إتفاقية البريكس وأثرها على الإقتصاد والتنمية الزراعية لدول أعضاء المجموعة

The BRICS Agreement and its impact on the economy and agricultural development of the group's member countries

إعداد

د. مصطفى رمضان ابراهيم خليل

Dr. Mustafa Ramadan Ibrahim Khalil

دكتوراه الاقتصاد والعلوم السياسية - جمهورية مصر العربية

Doi: 10.21608/asajs.2023.319893

استلام البحث : ١ / ٨ /٢٠٢٣

قبول النشـر : ١٨ / ٨ / ٢٠٢٣

خليل، مصطفى رمضان ابراهيم (٢٠٢٣). اتفاقية البريكس وأثرها على الاقتصاد والتنمية الزراعية لدول أعضاء المجموعة. ***المجلة العربية للعلوم الزراعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٦(٢٠) يوليو ، ١١- ٢٤.

http://asajs.journals.ekb.eg

اتفاقية البريكس وأثرها على الاقتصاد والتنمية الزراعية لدول أعضاء المجموعة

المستخلص

بعد تفكك الاتحاد السوفيتي وانفردت أمريكا بالاقتصاد العالمي وأصبح الدولار هو سيد السوق العالمي ولكن هناك (٥) دول لسنه ٢٠٠٦ وهي دول بريكس البرازيل - روسيا - الصين - الهند - جنوب أوربا). وهي اختصار لكلمة BRICS الحروف الأولي وأصبح تكتل عالمي وأنشئت بنك التنمية التابع لدول أمريكي. وقد علمنا مدى تأثر التنمية الزراعية في جنوب أفريقيا بريكس وأثره على الاقتصاد العالمي - ومهام بنك التنمية من مويل مشروعات الدول النامية - والرؤية المستقبلية لمجموعة بريكس وكذلك نرى أن لهذه المجموعة تمنح الاقتصاد قوة كبيرة وكذلك مدى استفادة الاقتصاد المصري بين اتفاقية بريكس ودول الاعضاء عمومي. وان هناك عوائد محقق هذه الاتفاقية وهي عوائد سياسية وعوائد اقتصادية. ومدى تاثير الاتفاقية علي مستوى الأسعار للانضمام لهذه المجموعة وماهي معايير الاختيار للدول بهذه المجموعة. ومدى إصدار عملة موحدة لهذه المجموعة. وهذه هي أهم المفاهيم بهذه الدراسة.

Abstract:

After the dissolution of the Soviet Union, America became the sole leader in the global economy, and the dollar became the master of the global market, but there are (5) countries in 2006, which are the BRICS Countries (Brazil - Russia - China - India - Southern Europe), which is the abbreviation of the first letters of the names of these countries, which became a global conglomerate and they established the Development Bank to be affiliated the BRICS countries. We have discussed the extent to which agricultural development has been affected in light of the BRICS Agreement and its impact on the global economy - the tasks of the Development Bank in financing the projects in the developing countries - and the future vision of the BRICS Group. We also consider that this Group gives the economy great strength, as well as the extent to which the Egyptian economy benefits between the BRICS Agreement and the Member States in general. There are returns achieved from this Agreement, which are political and economic returns. The extent

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

of the Agreement's impact on the price level for joining this Group and what are the selection criteria for countries in this Group, and the extent to which a unified currency is issued for this Group. These are the most important concepts in this study.

مقدمه:

التوازن في الكون من أهم الصفات التي يودعها الله في الأرض سواء في مجال الحيوان و الطير والنبات والإنسان، حتى تسير الحياة . في الماضي كان هناك قوتين عظيمتين وهما الإتحاد السوفيتي وأمريكا وكان لكل منهما ثقله حتى يحدث التوازن ولكن تفكك الاتحاد السوفيتى وأصبحت أمريكا هي المهيمنة على العالم وكان له أثره على خلو الساحة أمام أمريكا لتلعب كما تشاء وخاصة بالإقتصاد .

في ٢٠٠٦ تم التفكير من جانب الصين وروسيا والهند وجنوب أفريقيا والبرازيل لتكوين تكتل اقتصادي مواز لهيمنة الدولار وهو ما يسمى بمجموعة البريكس لتكون قوة إقتصادية مناظرة للقوة الإقتصادية الأمريكية وسيطرة الدولار على الاقتصاد العالمي وحيدًا منفردًا ما يؤدي بالسلب على إقتصاديات العالم وما تتبعه أمريكا من أساليب غير مشروعة كضخ دولارات في السوق بدون غطاء نقدي معتمداً على مقدار الطلب على الدولار وهذا خطأ كبير .

بدأ إنشاء بنك التنمية بالمجموعة ويهدف إلى تمويل المشروعات الإئتمانية للأعضاء ومساندة الدول الأعضاء . وكان لمصر بفضل القيادة السياسية الواعية السبق في الإنضمام في بنك التنمية بالمجموعة ثم عضوية كاملة بمجموعة بريكس إعتبارًا من ١ / 1 / 2024م إن شاء الله ، هذا الإنضمام له آثاره الإقتصادية على مصر وهي البريكس آمال وتطلعات المصريين للتحرر من قيود الدولار وما يسببه من إضطرابات إقتصادية للسوق المصري .

والجميع يأمل في الإمتزاج في تيارة الدولية المعاصرة بسهولة ويسر، وقد عرفت مجموعة بريكس بأنها تتكون من (٥ حروف) وهي الدول بالعربية (بريكس) بالإنجليزية (BRICS)

١- البرازيل	1 – **B**razil
٢- روسيا	2 – **R**ussia
٣- الهند	3 – **I**ndia
٤- الصين	4 – **C**hina
٥- جنوب أفريقيا	5 – **S**outh Africa

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

عوائد إتفاقية بريكس ونشير بإيجاز أهم عوائد الإتفاقية وتفصيلًا فيما بعد

أ – عوائد سياسية :

١- وقعت هذه الإتفاقية في ظل الإضطرابات والنزاعات والحروب العالمية .

٢- بناء علاقات متماسكة ومتطورة لدول المجموعة .

٣- احتمال قيام تحالف عسكري للدفاع عن مصالح أعضاء المجموعة .

٤- بالمجموعة دولتان عظيمتان ولهم حق الفيتو في مجلس الأمن وهذا معناه حماية الدول الأعضاء في المجموعة ضد أي عقوبات دولية أو بلطجة أمريكية لأنهم شركاء في المجموعة .

ب – عوائد إقتصادية :

١ – التعامل بين الدول الأعضاء بالعملة المحلية .

٢ – تنوع التنمية الإقتصادية .

٣ – زيادة التبادل التجاري بين أعضاء المجموعة .

٤ – إقامة مشروعات مشتركة .

٥ – إتاحة التمويل اللازم للتنمية من بنك التنمية .

٦ – إتفاقية الإحتياطي الطارئ .

مدى تأثر التنمية الزراعية في ضوء إتفاقية بريكس

المجموعة أنشئت بنك التنمية الجديد عام ٢٠١٥م والهدف منه تمويل المشروعات الإنمائية ومنها التنمية الزراعية للدول الأعضاء .

فقد وافق بنك التنمية الجديد على (١٠٠) مشروع بقرض تصل إلى ٣٠ مليار دولار مساهمة في التنمية

- ولتعزيز التنمية المشتركة للجميع ويخطط البنك أيضًا لتقديم ٣٠ مليار دولار من الدعم المالي في الفترة الممتدة من ٢٠٢٢م إلى ٢٠٢٦م والتي تستهدف البلدان النامية.

- من أهم أولويات مجموعة بريكس إقامة مشروعات مشتركة من الدول الأعضاء وخاصة في المجالات الزراعية .

- كما أن إنضمام مصر لهذه الإتفاقية له أهمية كبيرة في فتح مسارات جديدة لتأمين السلع الإستراتيجية وفي مقدمتها الحبوب مثل القمح والذرة والصويا وأحيانًا الأرز وأن تدبير هذه الحبوب بالعملات المحلية والتبادل السلعي بشروط ميسرة يصون دوره في توفير النقد الأجنبي ويقلل الضغط على الإقتصاد المصري .

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

- تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء وتسهيل التبادل التجاري بين الأعضاء وخاصة الحاصلات الزراعية .

تأثير إتفاقية بريكس على الإقتصاد العالمي

أدق دليل على مدى تأثر الإقتصاد العالمي هو الأرقام حيث تشير أرقام تغير الإقتصاد العالمي وترجح كفة دول البريكس كالآتي :

إجمالاي الناتج المحلي لدول البريكس يقدر بنحو 25.92 تريليون دولار بنسبة 25.77% من الناتج العالمي (100.56 تريليون دولار) في عام ٢٠٢٢م

الصين : أعلى ناتج يقدر بنحو17.96 تريليون دولار

الهند : أعلى ناتج يقدر بنحو 3.39 تريليون دولار

روسيا : أعلى ناتج يقدر بنحو 2.24 تريليون دولار

البرازيل : أعلى ناتج يقدر بنحو 1.92 تريليون دولار

جنوب أفريقيا : أعلى ناتج يقدر بنحو 405.87 مليار دولار

أما الدول المنضمة أخيرًا

مصر ناتج محلي ٤٧٦ مليار دولار

الإمارات : أعلى ناتج يقدر بنحو ٥٠٧ مليار دولار

السعودية : أعلى ناتج يقدر بنحو 1.1 تريليون دولار

الأرجنتين : أعلى ناتج يقدر بنحو ٦٣٢ مليار دولار

إيران : أعلى ناتج يقدر بنحو ٣٨٨ مليار دولار

إثيوبيا : أعلى ناتج يقدر بنحو ١٢٦ مليار دولار

وبعد إنضمام الدول الجديدة يصبح ناتج دول التكتل نحو 29.15 تريليون دولار بنسبة تقدر 28.99 % من الناتج العالمي طبقًا لبيانات البنك الدولي عام ٢٠٢٢م

البريكس وآلية منح قروض تنموية ميسرة للدول المشاركة

١ – إنشاء بنك التنمية الجديد NDB

٢ – إنشاء صندوق إحتياطي شنغهاى إتفاقية إحتياطي الطوارئ (CRA)

حينما قررت مجموعة بريكس خلال قمة فورتاليزاالتي عقدت في البرازيل عام ٢٠١٤م إنشاء بنك التنمية الجديد (NDB) وصندوق إحتياطي في شنغهاي .

يبلغ رأس مال البنك حاليًا (١٠٠) مليار دولار .

والهدف الأساسي من هذا البنك ضخ قروض بمليارات الدولارات لتمويل مشاريع البنايات الأساسية والصحة والتعليم وفي البلدان الأعضاء بالمجموعة .

وانضمت إلى هذا البنك مؤخرًا كل من أوروجواى والإمارات العربية المتحدة وبنجلاديش وجمهورية مصر العربية بصفتها أعضاء جدد .

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

أما بالنسبة لصندوق إحتياطي خصص ١٠٠ مليار دولار تحسبًا لأى أزمة ويقيد هذا الصندوق إطارًا لتوفير الحماية من ضغوط السيولة العالمية وهذا يشمل قضايا العملة – الدول الأعضاء تتأثر بالضغوط العالمية وخاصة التي إقتصادها متقلب .

وتدفق الإستثمارات الأجنبية لمصر والإستفادة من البنية الأساسية خالصة والفرص الإستثمارية المتعددة في كافة المجالات كالطاقة الجديدة والمتجددة – التوسع في مشروعات الأمونيا والهيدروجين الأخضر – تموين السفن بالهيدروجين الأخضر - ... التطورات الكبيرة التي تشهدها الموانى المصرية – ومحور قناة السويس – والمنطقة الاقتصادية في إقليم قناة السويس

الإستفادة من مشروع الحزام والطريق – ربط الصين بأفريقيا – ومختلف دول العالم بري خاصة أن العمل يتواصل في طريق القاهرة إلى كيب تاون لربط مصر مع جنوب أفريقيا – تحسين النقل النهري – ربط مصر عبر نهر النيل بالعديد من الدول الأفريقية والإستفادة من المنافذ الحدودية مع الدول الشقيقة .

الرؤية المستقبلية لإتفاقية بريكس

كشف أنيل سوكلاك مندوب جنوب أفريقيا في مجموعة البريكس أن أكثر من ٤٠ دولة أعربت عن إهتمامها بالإنضمام إلى مجموعة البريكس ٢٢ منها قدمت طلبات رسمية .

وأن العديد من الدول تتوق للإنضمام إلى هذه الكتلة .

- ومنذ أن اصتفت دول الأسواق الناشئة الأربعة الأصلية : البرازيل – روسيا – الهند – الصين – جنوب أفريقيا كانت المجموعة تعمل على تعزيز علاقتها مع البلدان النامية وبفضل ما حققته من تعاون عملي وما قدمته من تمثيل قوي للعالم النامي باتت بريكس جاذبة للغاية .

- منذ عام ٢٠١٥م وافق بنك التنمية الجديد عل ما يقرب من ١٠٠ مشروع قرض بقيمة تزيد على ٣٠ مليار دولار ليوفر البنك البنية التحتية والتنمية المستدامة في إقتصاديات الأسواق الناشئة .

- ولتعزيز التنمية المشتركة للجميع يخطط البنك لتقديم ٣٠ مليار دولار من الدعم المالي في الفترة الممتدة من ٢٠٢٢م إلى ٢٠٢٦م والتي تستهدف البلدان النامية .

وقالت دلماروسيف

رئيسة بنك التنمية الجديد والرئيسة البرازيلية السابقة " يستمع بنك التنمية الجديد إلى أصوات كل البلدان الأعضاء على قدم المساواة – ويعكس العلاقات الوثيقة بين الدول الأعضاء .

- ويقوم بدعم المشاريع الإنمائية في الدول الأعضاء

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

أما المزايا الأخرى التي تستفيد منها مصر بلا شك وهو زيادة الصادرات المصرية إلى أسواق تلك الدول وخاصة الصادرات الزراعية – وبعض الصادرات المتعلقة بالأسمدة والكيماويات والصناعات الهندسية والإستفادة من التكنولوجيا لتوطين الصناعة المحلية وهذا أمر مطلوب جدًا لأن المنافسة شديدة للغاية .

التحالف العالمي يمنح الإقتصاد قوة كبيرة

- وهذا التجمع سوف يعطي لمصر الثقة الكبيرة إقتصاديًا في الفترة المقبلة – ويمكن لدول بريكس دعم الاقتصاد المصري سواء بضخ إستثمارات أجنبية مباشرة والتوسع فيها من خلال مشروعات للصنيع في مصر والنفاذ من خلالها إلى مختلف الأسواق الأوروبية والأفريقية بالإتفاقات التجارية التي تملكها القاهرة – بالإضافة إلى زيادة بنود المنح والقروض بفائدة مخففة لدعم الإقتصاد المصري خلال الفترة القادمة .

- ومما لا شك فيه أن تقليل الاعتماد على الدولار سيقود إلى تحسين قوة الجنية المصري بالتدريج و بالتالي – إنخفاض الأسعار – تراجع معدلات التضخم خلال الفترة المقبلة مدعومة بزيادة الصادرات وخفض الواردات كذلك الهند علاوة على روسيا والبرازيل وجنوب أفريقيا وهي من أكبر ٣٠ دولة من حيث الناتج المحلي .

- وبالإضافة إلى الدول الستة التي إنضمت ما يؤكد أن هذا النظام أو النجمع كفيل بدعم الإقتصاد المصري، من خلال الاستفادة منه كبوابة للدخول إلى أفريقيا والتصنيع والتصدير والإستيراد – بالإضافة إلى أنه نقطة مهمة جدًا الحزام والطريق وعلاوة على التوسع في العلاقات الإقتصادية الدولية – بالإضافة إلى زيادة الإستثمارات في مصر خلال الفترة المقبلة سواء من جانب الدول المنضمة حديثًا أو القديمة وهي أغلبها من الدول العظمى .

- من النقاط الإيجابية للغايةهو فك الارتباط التدريجي بين الجنية المصري والدولار الأمريكي من خلال التعامل مع دول المجموعة بالعملة المحلية سواء الروبل الروسي – اليوان الصيني – أوبقية العملات الأخرى بعيدًا عن الدولار الأمريكي وبالتالي ارتفاع قيمة الجنية المصري تدريجيًا أمام الدولار الأمريكي .

- وبجانت التعامل مع الصفقات المتبادلة وهو نظام يطبق في بعض الأحيان ويمكن التوسع فيه لتخفيف الطلب على العملة الصعبة وتحسين من قيمة العملة المصرية .

- وفي خلال الفترة الماضية لمجموعة بريكس – أثبتت الأرقام الصادرة من مجموعة بريكس والتي تكشف عن تفوقها لأول مرة على مجموعة السبع – فقد وصلت مساهمة مجموعة البريكس في الإقتصاد العالمى إلى 31.5 %بينما وصلت مساهمة دول السبع عند ٣٠,٧%

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

إستفادة كبيرة للإقتصاد المصري

جاء إنضمام مصر إلى تجمع بريكس (البرازيل – روسيا – الهند – الصين – جنوب أفريقيا)خطوة هامة نحو فض الإشتباك والارتباط مع الدولار الأمريكي ما ينعكس على الجنية المصري من عدة نواحي أهمها ارتفاع سعره أمام الدولار .

ولا سيما في حالة الإتفاق على التصدير بنظام الصفقات المتبادلة أو بنظام العملات المحلية المتبادلة مع تجمع بريكس الذي بات يضم ١١ دولة من أكبر الدول الإقتصادية والتجارية في مختلف أنحاء العالم .

ستستفيد مصر إقتصاديًا بشكل كبير من هذا التجمع والذى ترتبط به مصر سياسيًا واقتصاديًا وبالأرقام فإن بريكس يضم أكبر الدول نموًا في الإقتصاديات الناشئة على رأسها الصين التي تمثل قوة عظمى إقتصادية في الإستثمار والصناعة والزراعة والتصدير والإستيراد .

عصر جديد للإقتصاد المصري

يفتح آفاق التنمية ويحجم الدولار بريكس بلس تحالف جديد يغير إتجاهات الإقتصاد العالمي – إنضمام مصر وخمس دول أخرى يرفع حجم الإقتصاد العالمي لـ ٢٩ تريليون دولار .

مكاسب عديدة للاقتصاد المصري جراء الإنضمام إلى مجموعة بريكس بلس التي تضم الآن ١١ دولة تمثل قوة كبيرة على مختلف الأصعدة حيث تمثل ٤٦% من سكان العالم وبعد أن كان حجم الإقتصاد في مجموعة بريكس حوالي ٢٦ تريليون دولار بما يمثل ٢٥,٦ % من حجم الإقتصاد العالمي في ٢٠٢٢م سيصبح بعد الإنضمام الدول الست الجديدة حوالي ٢٩ تريليون دولار بما يمثل حوالي ٢٩% من حجم الإقتصاد العالمي ومع ارتفاع عدد دول بريكس إلى ١١ دولة سيصبح عدد سكان المجموعة أكثر من ٣,٧ مليار نسمة يمثلون ٤٦ % من سكان العالم فيما كانت هذه النسبة نحو ٤٠% قبل إنضمام هذه الدول وبعد إنضمام الست دول الجديدة ستصبح بريكس على نحو ٣٢% من مساحة اليابسة .

تشكل دول مجموعة البريكس نحو ٤٠% من مساحة العالم ويعيش فيها أكثر من ٤٦ % من سكان الكرة الأرضية .

وسوف يكون لها قوة إقتصدية عالمية قادرة على منافسة مجموعة السبع (G7) التي تستحوذ على ٦٠ % من الثروة العالمية

مقترح العملة الجديدة وهزة قوية للدولار مستقبلًا

تسعي دول مجموعة بريكس إلى إطلاق عملة موحدة بينهاتنهي بها هيمنة الدولار الأمريكي على الإقتصاد العالمي.

حيث أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مشددًا على أن مجموعة بريكس تعمل على تطوير عملة إحتياطية جديدة على أساس سلة العملات للدول الأعضاء .

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

- وإلى الآن لم تحسم دول البريكس مشكلة العملة الجديدة وتأتي العملات الورقية ضمن الأفكار المطروحة لهذه العملة التي ستنشأ على أساس إستراتيجي لا على أساس الدولار أو اليورو وغطاؤها أو تأمينها يعتمد على الذهب والمعادن النفيسة .
- وجميع دول مجموعة البريكس وخاصة روسيا تسعى لإصدار هذه العملة الموحدة – نظرًا لفرض الولايات المتحدة الأمريكية عقوبات قاسية على روسيا .
- وتسعى هذه الخطوة إلى كسر الهيمنة الإقتصادية للدولار ولكن كل التقارير الدولية تفيد بأن سوف ينجح بريكس ويجذب جميع الدول الكبري في العالم إلى طوره وستسيطر تركيبته الجديدة على ٨٠% من إنتاج النفط العالمي وذلك بعد إنضمام الإمارات العربية المتحدة والمملكة السعودية وإيران .

تسعى مجموعة بريكس إلى توفير قدرًا كبيرًا من الضمان والإستقلالية لدول المجموعة

حيث عقدت قمة في روسيا عام ٢٠١٥م – شاورات لنظام دفع متعددة الأطراف يكونwن بديل لنظام الاتصالات المالية بين البنوك العالمية " سويفت swift "

معايير القبول للدول في مجموعة البريكس

- في الواقع لم يبين معايير القبول أو الرفض في إتفاقية بريكس سواء على أساس إقتصادى أو معيار سياسي.
- وكذلك لم نوضح آلية القبول أو الرفض للدول من منظور إقتصادي أو منظور سياسي – لم يوضح ما هو المعيار ؟
- لكن هناك من المحللين الإقتصاديين قدموا عدة إجتهادات ومنها درجة التعقيد الإقتصادي وفقًا لتقديرات حرص التعقيد الإقتصادي لجميع دول العالم وهذا المرصد أنشئ مجموعة ميكرو كونكش معمل الإعلام للتكنولوجيا العالمي .
- وهذا المرصد يوضح لكل دولة في العالم درجة التعقيد الإقتصادي وفقًا لمتغيرات محددة وهي :
- ١ – معيار التعقيد الإقتصادي محور التجاري
- ٢ – معيار التعقيد الإقتصادي محور التكنولوجيا
- ٣ – معيار التعقيد الإقتصادي محور البحث العلمي

وبناء على هذا الأساس رتبت الدول وتؤخذ بالأعلى رتبة في الثلاث محاور .
ولكن هناك إستثناءات لهذه ... من الدول التي قبلت وأيضًا دول رفضت المبدأ أثيوبيا ومن الدول التي مثلت من هذا وقبلت والعكس تركيا .

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

راجع : موضوع د . معين قطامين – في حلقات عن سر البريكس بتاريخى 5 / ٩ / ٢٠٢٣م وقد كان إهمام مجموعة البريكس الخمس المؤسسة للمجموعة الشغل الشاغل لإنضمام دول بعينها وأهم هذه الدول :

١ – الإمارات العربية المتحدة

٢ – المملكة العربية السعودية

٣ – إيران

وذلك بهدف محاولة السيطرة على سوق النفط في العالم وخاصة الدول المنافسة أمريكا والحرب على الدولار الأمريكي ويحكم السيطرة على أكبر حجم تجاري للبترول في النطقة .

وكذلك مصر

سعت المجموعة لإنضمام مصر للمجموعة وذلك لما لمصر من مكانة دولية مرموقة وموقعها الجغرافي وجميع الممرات الملاحية موجودة بمصر وخاصة قناة السويس وتواجد مصر في موقع جرافي يتوسط دول العالم كما أن لمصر إقتصاد صاعد واعد وينمو بأقصى سرعته مما دفع المجموعة لدخول مصر في هذه المجموعة ومصر ترحب بالقبول .

لقد تقدم أكثر من ٢٠ دولة بطلب رسمي للمجموعة والتي تمثل ربع الاقتصاد العالمي لم يقبل إلا ٦ دول فقط هي مصر – السعودية – الإمارات – أثيوبيا – الأرجنتين – إيران وحضر إجتماع بريكس أكثر من ٥٠ دولة .

وتهدف المجموعة إلى توسيع النفوذ في العالم حتى يمكن السيطرة والقضاء على هيمنة الدولار الأمريكي وقال المسئولون الأمريكيون أن تشكيل بريكس يمثل منافس قوى ويأخذ إطارًا سياسيًا ويمثل تشكيل مجموعة بريكس مزيج من الإقتصاديات الكبيرة والصغيرة .

وكان لهذا التشكيل منظورًا سياسيًا أيضًا .

أهم التوجيهات للدول التى دخلت مجموعه البريكس و خاصة مصر

الدول الخمس المؤسسية لمجموعة بريكس (البرازيل – روسيا – الهند – الصين – جنوب أفريقيا) هذه الدول تمثل إقتصاديات مرتفعة وتمتاز بوفرة في كميات الإنتاج فيكون شغلها الشاغل تعريف الإنتاج .

وبذلك تراعي لبدول المنضمة حديثًا إتباع اسلوب الصفقات المتكافئة أو المتبادلة. حيث يتم التبادل للسلع والخدمات بمقدار متساوى بين الدولتين .

على الدول المنظمة حديثًا أن تراعي

١- كمية الإنتاج

٢- جودة الإنتاج حتى لا تتحول الدول المنضمة حديثًا إلى سوق لتصريف سلع وخدمات

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

٣- وخدمات الدول الكبيرة، ويمكنها المنافسة العالمية للسلع .
٤- التوسع في إنشاء المشروعات المشتركة من الدول لأهميتها للطريق
٥- محاولة الدول المنضمة حديثًا للمجموعة إلى التوسع في الإستفادة من الدول الأصلية في مجال التكنولوجيا والأبحاث العلمية فيها حتى يمكن أن تنمو ويزيد إقتصادها ويزيد حجم التجارة بها .
٦- الإستفادة من ميزات بنك التنمية الإنمائي لمجموعة بريكس عن طريق تحويل المشروعات الإن في حلقات عن سر البريكس مائية فيها . في مجال التنمية الزراعية

الإستفادة من التطور والبحث العلمي في مجال الزراعة سواء كان :
أ – في مجال الزراعات
ب – في مجال تربية الحيوان والسلالات الجديدة .
لأن دول المجموعة وخاصة الصين تمتلك معجزات هائلة لفي مجال التنمية الزراعية

تأثير إتفاقية بريكس على الأسعار

مما لا شك فيه أن إتفاقية بريكس تجمع دولي وإتحاد بين أعضاء مجموعة بريكس والهدف فيها رعاية مصالح جميع الأعضاء سواء تسهيل التبادل التجاري أو التعامل بالعملة المحلية لكل دولة بعيدًا عن الدولار .
ولذلك سوف نركز على تأثير الإتفاقية على الأسعار :
أولًا : تأثير الإتفاقية على الدولار الأمريكي وخاصة مصر ومن النقاط الإيجابية هو فك الارتباط التدريجي بين الجنية وبين الدولار من خلال التعامل مع تلك الدول بعملتها المحلية سواء بالروبل الروسي أو اليوان الصيني أو بقية العملات في المنطقة بعيدًا عن الدولار الأمريكي وهذا يؤدي إلى تخفيف الطلب على الدولار وبالتالي ارتفاع قيمة الجنية تدريجيًا أمام الدولار

تأثير الإتفاقية على الأسعار المحلية

هذا التجمع سيعطى الثقة الكبيرة لمصر إقتصاديًا في الفترة المقبلة – ويمكن لدول بريكس دعم الاقتصاد المصري سواء من خلال ضخ إستثمارات أجنبية مباشرة والتوسع فيها من خلال تنفيذ مشروعات للتصنيع في مصر النفاذ من مصر إلى مختلف الأسواق الأوروبية والأفريقية وبالإتفاقات التجارية التي تملكها القاهرة، بالإضافة إلى زيادة بنود المنح والقروض بفائدة مخففة لدعم الإقتصاد المصري .
- فعندما يتم الإستيراد بالعملة المحلية ويتم الإستيراد لمستلزمات الإنتاج بالعملة المحلية وبالتالي تنخفض تكلفة الإنتاج وبالتالي ينخفض سعر المنتج وينخفض المستوى العام للأسعار .

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

مثال قبل بريكس يتم إستيراد الذرة وفول الصويا بالدولار بسعر السوق " مرتفع جدًا " وبالتالي ترتفع تكلفة إنتاج العليقة الداخلة في إنتاج وتربية العجول وبالتالي ترتفع أسعار اللحوم .

بعد بريكس

- تم إستيراد الذرة بالعملة المحلية وبالتالي سعر منخفض تكلفة الإنتاج منخفضة يؤدى غلى إنخفاض سعر العليقة وبالتالي تخفيض أسعار اللحوم .
- إذن إتفاقية بريكس ستؤدي إلى إنخفاض الأسعار المحلية
- تأثير إتفاقية بريكس على أسعار الذهب
- مما لا شك فيه أن هناك تأثير للإتفاقية على أسعار الذهب لأنها غالبًا مرتبطة بالدولار والدولار نأثر تاثير واضح
- ويفيدنا خبير المشغولات الذهبية أمير رزق في تصريح للمصري اليوم في هذا الأمر

يقول بالطبع ستتأثر أسعار الذهب بإتفاقية بريكس حيث هناك تأثير على أسعار الدولار الأمريكي – حيث يتوفر الدولار في السوق لعدم الطلب عليه .

وبذلك أسعار الذهب في مصر سوف تتأثر وفقًا لقرار البنك العالمي الفيدرالي بزيادة أسعار الفائدة ٢٥%نقطة أساس – أم البنك سيحافظ على الثبات وهو ما يؤثر على الأسعار محليًا ودوليًا .

ومن الواضح أن أسعار الذهب سوف تتوقف على قرار البنك العالمي الفيرالي بالزيادة أو الثبات بالتالي تتأثر الأسعار عالميًا

المصري اليوم عدد ٢٣ / ٨/ ٢٠٢٣م

الخاتمة والتوصيات

١ – يجب على كل مصري أن يعي جيدًا أن بلده العظيمة مصر عضوًا في إتحاد دولي وعضوية كاملة مع دول إقتصادية عظمى وهي الصين وروسيا لذلك عليه أن

١ – العمل لزيادة الإنتاج

٢ – العمل مراعيًا جودة الإنتاج

٣ – إنتاجه سوف يذهب إلى هذه الدول

٤ – يرفع اسم مصر عاليًا شامخًا بين الأمم

٥ – أن يقتدي برئيسه الذي يعمل ليل نهار لرفعة مصرنا الحبيبة

٦ – ويعلم أن مصر سوف تقود العالم بما لديها من قدرات عالية

٧ – وأن الإقتصاد المصري سوف يكون في مقدمة إقتصاديات العالم متلك معجزات هائلة

توصيات الحكومة بخصوص إتفاق بريكس

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

تشجيع الصادرات المصرية بكل السبل لدول أعضاء المجموعة وتراعي
١ – درجة الجودة من أجل المنافسة
٢ – الرقابة المشددة على المنتج الذي يتم تصديره لدول المجموعة حيث يمكن أن تتمكن من السوق العالمي
٣ – أهم سمة لإتفاقية بريكس تسهيل التبادل التجاري بين دول الأعضاء ولذلك ماذا نعد لهذا الإجراء ؟
١ – فتح دورات مجانية للمهتمين والقائمين على عمليات التصدير حتى يكون لديهم الخبرة الكافية
٢ – الوعي الكامل لأهمية التصدير لإقتصاد مصرنا الحبيبة لكل من
١ – المنتج ٢ – المصدر

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

المراجع

١. حلقة فى برنامج حب الوطن على القناة الخليجية ABC مسجلة للباحث باسمه ٢٠ حلقة تلفزيونية باسمه.
٢. الدوريات و المنشورات و المجلات الدورية الاقتصادية.
٣. BBCNews
٤. FRANCE24
٥. المجلة الاقتصادية عدد الصادر فى ٢٠٢٣/٨/٢٤
٦. EuroNews العدد العربى الصادر فى ٢٠٢٣/٨/٢٢
٧. جريدة عربية Independent العدد رقم ٤٨٨٤٦١
٨. الجزيرة نت فى ٢٠٢٣/٨/٢٤
٩. DW.com اكادمية DW language 30
١٠. مونت كارلو الدولية MCD - اقتصاد فى ٢٠٢٣/٨/٢٤
١١. الموسوعة السياسية عدد أغسطس
١٢. اليوم السابع عدد أغسطس
١٣. سكاى نيوز عربية العدد ١٦١ لسنة ٢٠٢١
14. Uniceif – the state of the world Arabic - عدد ٣٣

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855